

خطط التقليل من اهمية المشكلة والانكار المستخدمة عادتا من قبل الشريك الحميم

من الممكن ان يكون عنف الشريك الحميم بعدة اشكال وهي: الجسدية، الجنسية، النفسية/عاطفية،الاقتصادية. يلجئ المعتدي لاستخدام العنف لاكتساب او المحافظة على قوته وسيطرته على الشريكة . تتضمن هذه الخطط التهديد ،الاساءة العاطفية، العزل/الحصار، الامتياز الذكوري، الاساءة الاقتصادية، استغلال حضانة الاطفال، التهديد والتقليل من اهمية المشكلة او انكار استعمال العنف.

عملية التقليل من اهمية المشكلة هي استغاثة معقدة مصممة للتقليل من وقع الافعال السلبية والحصول على عطف الناجيات، اذ هي محاولة لتخفيف وقع فعل المعتدي و الادعاء بعدم حدوث الاساءة او القاء اللوم على الناجية. هذا قد يتضمن:

- الاعتذار وطلب المسامحة
- الاقرار بعدم تكرار الاساءة مجدداً
- قوله بانه لم يكن خطئه والقاء اللوم على شيء اخر كضغط العمل او ضغط متعلق بشيء اخر
- القاء اللوم على الناجية
- قوله بانه لا يستطيع العيش بدون الناجية
- قوله بانه كان غبي ولا يعلم لم يفعل هذا ولا يملك السيطرة وهو بحاجة الى مساعدة الناجية لحل هذه المشكلة
- اخبار الناجية بانها غير قادرة على المغادرة او هجره
- اخبار الناجية انه سيؤذي او سيقتل نفسه اذا رحلت
- اخبار الناجية ان الامر لم يكن بهذا السوء او مقارنته بكيفية تصرف بقية الأزواج مع زوجاتهم ،مثل (على الاقل انا لم اقم بفعل كذا..)
- اخبار الناجية انها يجب ان تكون محظوظة لعدم حدوث الاسوء من ذلك و انه اعفى عنها.

ما نوع الدعم الذي يجب توفيره؟

اهم الاشياء التي يجب فعلها في حال ناقشت الناجية حدوث هذا النوع من السلوك:

- معرفة ما هو شعور الناجية عند حدوث هذا.
- ادراك حقيقة كون لدى الناجية عدة مشاعر متناقضة
- التحقق من صحة هذه المشاعر
- توفير معلومات للناجية بطريقة غير مسيئة لكي تتمكن الباحثة الاجتماعية من شرح كيفية كون هذا جزء من خطة المعتدي وايضاً حلقة العنف والتحقق من ادراك الناجية لذلك. التحقق من فيما اذا كان بإمكان الناجية التفكير بأوقات سابقة استعمل فيها المعتدي هذه الخطط وماذا كان ناتجها، ومساعدتها على التفكير ملياً بذلك وتذكر وربط الاحداث بين الخطط والنتائج وحقيقة عدم توقف العنف.
- التفكير ملياً معها في حال كانت تريد ان تغير من شيء اذا تكرر العنف وتذكيرها بالحفاظ على سلامتها وسلامة الاطفال (اذا كانوا مشمولين).
- الاستمرار بمساندتها.
- اعطاء الناجية معلومات التنقيف الصحي حول عنف الشريك الحميم لمعرفة المزيد عن طبيعة العنف.

نموذج نصي

- "هل بإمكانك اخباري المزيد عن العنف المرتكب اتجاهك من قبل زوجك؟"
- "ما عدد المرات التي حدث فيها؟ وهل تكرر؟"
- "ما تأثير تصرفه عليك؟ (نفسياً، جسدياً..)"
- "كيف هي علاقته مع الاطفال؟"
- "كيف تتصرفين للتقليل من حدة سلوكه؟"
- "دعينا نناقش كيف يمكنك تقليل الخطر الذي تواجهينه (وضع خطة سلامة)."

